

التبيان في تفسير غريب القرآن

. - 111

سورة المسد .

1 - ثبت يدا أبي لهب وتب أي خسرت يداه وخسر .

4 - حمالة الحطب امرأة أبي لهب كانت تمش بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يدلى به في النار ويقال إنها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبح من فعلها ويقال إنها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله وأصحابه لتؤذيهم بذلك والحطب معني به الشوك في هذا الجواب والله أعلم بالصواب .

5 - حبل من مسد قيل إنه السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل من فمها وتخرج من دبرها ويلوى سائرها على جسدها وقيل المسد ليف المقل وقيل حبال من ضروب من أوبار الإبل وقيل الحبل المحكم فتلا من أي شيء كان تقول مسدت الحبل إذا أحكمت فتله ويقال امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب